اذا النذو غسله واما الطاهر فيكون عند فرح الطبيعة بالطبيعة والمزاج
وازدواج الطاهر بالطاهر من غير دنس فانما علامة الفرح ولزوم
الطبيعة بالطبيعة وينكشط عن بياض كالفضة وهو امر مطلوب
في اول العمل واوسطه واخره في اعمال التراكيب كلها فافهم واعلم ان
السواد يظهر في عمل الميزان اذا اجتمعت الاجزا الطاهرة في نار السبك
ثم ينجلي فعلامة اتحادها ظهور السواد على الطاهر في نار السبك
ثم ينجلي عن قمر منير او شمس مضيئة واصله من فعل هذه الجواهر
المذكورة المشار اليها ثم قال الشيخ العارف بالله
فهو اذا شاب شبت مفرقه، فصار كالقطن شعر القطط
ش اذا شاب ظهر عليه السواد فاذا تم ظهور السواد وانتهى شاب
وابيض اعلاه فصار ذلك الشعر الاسود القطط كالقطن ثم قال
يا لك مما اسلفنا فاذا، ذبح زال السواد والسمط
ش الما المثلث هو العصاة التي هي الحية العظمى والتنين الاكبر ومفتاح
الحكمة واساسها وعمدة التدبير لانه خادم الطبيعة من اول العمل
المكتوم وللقوم في الما المثلث اقوال كثيرة منها ما ضربوه مثلا ومنها ما هو حق في نفس الامر ومنها ما يظهر منه
منافع وفوايد وحكم واما المثلث الحقيقي فهو الما الالهي فانه يشتمل
على الما والدهن والصبغ فاذا ذبح بالجسد الجديد زال البياض
والسمط فانتقل الشيخ مما كان فيه من ذكر النحاس وعروس الحكمة
والدهن الذي لا يحترق والشمعة الصفرا والما المثلث الى الما الالهي
وان كان الجميع واحدا ولكن لكل درجات مما عملوا فصنايع الحكمة كثيرة
وابوابها متعددة وحقيقتها واحدة ثم قال
لولاه لم يختلط بدهننا، ما الندى والطبيعة الوسطى
ش عاد الى ما يتعلق بالما المثلث الذي ذكرنا وصفه اولا ولولاه لم تختلط

الطبايع

الطبايع ولا تتالف وكذلك الما الالهي لولاه لم يتم التركيب وهو
المقصود بالطبيعة الوسطى المعتدلة التي هي الجسد الجديد
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى،
اخو الذكر جيء تنسبه، لكن اباه ام النبط
ش بلاد الكرج بين الشرق والشمال ولا شك ان طبيعة الكرج حارة زعرة
قوية شديدة مقاتلة وطبيعة النبط سليمة معتدلة على خصال فاضلة ولا
من طبيعة الام وهي النار وابواه من الطبيعة المعتدلة وهي الما والهوا
فافهم واعلم ان هذه الرموز جميعها على النحاس وعلى الما المثلث
فاما النحاس فقد بيناه وقلنا انه الدهن الذي لا يحترق فاذا سمعت
القوم يقولون نحاسا مطهرا فالى النفس يشيرون وينسب الى النحاس
اليها الحوسة فيها قبل التدبير والتطهير ولهم ان النفس في
نحاس العامة ولكنها نفس فاسدة بالحوسة المخالطة واعلم
ان نفس صناعة الحكما ونحاسهم يذوب بايسر الحمي وله نفس وروح
وجسد وهو احمر صابغ وصبغه في نفسه وهو يصبغ غيره ولقد
ضرب الحكما لهذه امثلة كثيرة ضل بها الجهال لانهم اعماهم في
النحاس واحراقهم له روسختجا ثم يصيرونه زنجارا وذلك بعد احراقه
بالكبريت في النار العنصرية حتى يتكلس ثم يدبرونه بالخمر والنشادر
حتى يلطف ويتصاعد كله ويصبغون وللحم في ذلك اعمال كثيرة كلها ضرب
شمسا مسترها ~~بالتصبغ لطيفا~~ وكذلك في اشاراتهم الى الما المثلث
المعمول من الروسختج وكلس القشر والنشادر وهذه الاشيا كلها امثلة
وانما الما المثلث يستخرج من اصول ينابيع الحكمة ويسمونه انيه وقد اشار
الشيخ ان اخو الذكر فعاد الضمير الى النحاس ولما له اخ اتيه
من الكرج فلزم ان تكون امه كرجية فهي جميلة مبدعة في الجمال غير

به القمر صبغا خفيا صح

لعله الاكليل

Copyright © King Saud University